

غريب الحديث لابن قتيبة

كان درحية إذا قَدِمَ لم تَبْقَ مُعْصِرَ إِلَّا خَرَجَتْ تنظر إليه المُعْصِر : الجارية إذا دَنَتْ من الحيض ويقال : هي التي أدركت . قال الشاعر : " من الرجز " ... قد أعصرت أو قد دَنَا أعْصارُها

وإنَّما كنَّ يخرجن إليه لجماله . وكان جبريل مَلَّيَ اللَّهَ عِلَّايَهُ وسلَّم يشبَّه به وإذا خَرَجَ المعاصير وهُنَّ يَحْجَيْنَ ويمنعن من الخُروج كأنَّ النساء أحرى بالخروج . وقال الفرَّاء في قول الله جلَّ وعزَّ : وأنزلنا من المُعْصِرَات ماءً ثجاجاً وهي السَّحَاب . والأصل : معاصير الجَواري كأنَّها شَبَّهت بها . وقال أبو عمرو : المُعْصِرَات : الكئيرَات المطر . ويقال : هي ذَوَات الأعاصير